تاريخ الامم والملوك

هو اوسع تاريخ عربي للامة الاسلامية لصاحبه ابي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة عشر وثلاثمائة قال ابن خلكان في ترجمته هو صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير كان اماماً في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات مليحة في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من الائمة المجتهدين لم يقلد احداً . . . وكان ثقة في نقله وتاريخه اصح التواريخ واثبتها

هذه خلاصة حال هذا العلامة الكبير وقد اصابه ما اصاب كبار العلماء في الاسلام من الحط من شأنه وايذائه قال ابن الاثير في حوادث السنة ٣١٠ "توفي محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ ببغداد ومولده سنة اربع وعشرين ومائتين ودفن ليلاً بداره لان العامة اجتمعت ومنعت من دفنه نهاراً وادعوا عليه الرفض ثم ادعوا عليه الالحاد وكان علي بن عيسى يقول والله لو سئل هؤلاء عن معنى الرفض والالحاد ما عرفوه ولا فهموه هكذا ذكره ابن مسكويه صاحب تجارب الامم وحاشا ذلك الامام عن مثل هذه الاشياء واما ما ذكره من تعصب العامة فليس الامر كذلك وانما بعض الحنابلة تعصبوا عليه ووقعوا فيه فتبعهم غيرهم ولذلك سبب وهو ان الطبري جمع كتاباً ذكر فيه اختلاف الفقهاء لم يصنف مثله ولم يذكر فيه احمد بن حنبل فقيل له في ذلك فقال لم يكن فقيهاً وانما كان محدثاً فاشتد ذلك على الحنابلة وكانوا لا يحصون كثرة ببغداد فشغبوا عليه وقالوا ما ارادوا

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه ... فالناس اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها ... حسداً وبغضاً انه لذميم

وقال الامام ابو بكر الخطيب كان الطبري احد ائمة العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رأيه لمعرفته وفضله وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره وكان حافظاً لكتاب الله عارفاً بالقراآت بصيراً بالمعاني فقيهاً في احكام القرآن عالماً بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفاً باقاويل الصحابة والتابعين ومن بعدهم في الاحكام ومسائل الحلال والحرام عارفاً بايام الناس واخبارهم وله الكتاب المشهور في تاريخ

الامم والملوك والكتاب الذي في التفسير . يصنف مثله وله في اصول الفقه وفروعه كتب كثيرة واختيار من اقاويل الفقهاء وتفرد بمسائل حفظت عنه

وقال ابن خزيمة حين طالع كتاب التفسير للطبري ما اعلم على اديم الارض اعلم من ابي جعفر ولقد ظلمته الحنابلة وقال ابو محمد عبد الله بن احمد الفرغاني بعد ان ذكر تصانيفه وكان ابو جعفر ممن لا تأخذه في الله لومة لائم ولا يعدل في علمه وتبيانه عن حق يلزمه لربه وللمسلمين الى باطل لرغبة ولا رهبة مع عظيم ما كان يلحقه من الاذى والشناعات من جاهل وحاسد وملحد واما اهل الدين والورع فغير منكرين علمه وفضله وزهده وتركه الدنيا مع اقبالها عليه وقناعته بما كان يرد عليه من قرية خلفها له ابوه بطبرستان يسيرة

وهذا التاريخ من المطولات بل هو اطول واجمع تاريخ القرون الاولى الثلاثة وقد كان مؤلفه يريد ان يتوسع فيه اكثر مما توسع حتى عرض على تلاميذه قبل الشروع في تأليفه انه يريد ان يملي عليهم تاريخاً فقالوا له كم يكون حجمه فقال ثلاثون الف ورقة فقالوا تفنى الاعمار ولا يستوفى فقال انا لله ماتت الهمم واملاه في ثلاثة آلاف ورقة كما انتهى الينا

وجاء تاريخ ابن جرير مأخذاً للمؤرخين وصار الاوسع في الوقوف على اخبار القرون الخالية في الامة وقد كثر حجمه بالاسانيد والروايات على طريقة المحدثين الا ان الحوادث بادية من خلال سطوره تنال بادنى نظر . مثال ذلك ما رواه في الجزء الاول من الكلام على خلق العالم نقلاً عن الاسرائيليات فانه بعد ان نقل الموضوعات كلها قال ان صح ما روي عن رسول الله (ص) انحبث يوم الطالع قبل ان يصل الى هذا الكلام ان . ما اورده وعني به هو الحقيقة التي لا شائبة فيها

وتاريخ ابن جرير مرتب على السنين مثل تاريخ الكامل لابن الاثير وتاريخ ابي الفداء والمسعودي وغيرهم وممن تطول في سرد الكوائن يستفيد المطالع اشياء كثيرة يستطلع الكاتب من حسن العبارة وجودة سبكها ويقف على تعابير فصيحة قد لا يعرفها وليست مألوفة لهذا العهد والشاعر يتعلم ضروباً من الشعر والمقاطيع على اختلاف العصور خصوصاً والشعر كله مشكول كما شكلت الآيات القرآنية والكلمات التي ربما تلتبس بل يستفيد الجندي كيفية تعبئة الجيوش في تلك الاعصر وتعلم المكايد والباحث في الاجتماع يقع على فوائد مهمة

وفي هذا الكتاب قصائد نظمت في الدعوة لشعراء مشهورين وغيرهم ومقاطيع قيلت في الحماسة والشدة بدواعٍ خاصة وفيه رسائل الخلفاء لعمالهم ورسائل العمال لخلفائهم ومخاطباتها في الغاية ايجازاً وبياناً يستميح منها البيان والخطابة والشعر على ... وفيه من الحوادث كقتل الحسين وغيره مثلاً ما لو جرد لكان قصصاً تاريخية حماسية فمن ذلك كلام حيان بن ظبيان احد ائمة الخوارج قاله لاصحابه : انه والله ما يبقى على الدهر باقٍ وما تلبث الليالي والايام والسنون والشهور على ابن آدم حتى تذيقه الموت فيفارق الاخوان الصالحين ويدع الدنيا التي لا يبكي عليها الا العجزة ولم تزل ضارة لمن كانت له هماً وشجناً فانصرفوا بنا رحمكم الله الى مصرنا فلنأت اخواننا فلندعهم الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والى جهاد الاحزاب فانه لا عذر لنا في القعود وولاتنا ظلمة وسنة الهدى متروكة وثأرنا الذين قتلوا اخواننا في المجالس آمنون فان يظفرنا الله بهم عمدنا بعد الى التي هي اهدى وارضى واقوم ويشفي الله بذلك صدور قوم مؤمنين وان نقتل فان في مفارقة الظالمين راحة لنا ولنا باسلافنا أسوة

وقال زياد لما استعمله معاوية على البصرة وخراسان وسجستان والهند والبحرين وعمان فقدم البصرة سنة ٤٥ والفسق بالبصرة ظاهر فاش فخطب خطبة بتراء لم يحمد الله فيها وقيل بل حمد الله فقال الحمد لله على افضاله واحسانه ونسأله المزيد من نعمه اللهم كما زدتنا نعماً فألهمنا شكراً على نعمتك علينا اما بعد فان الجهالة الجهلاء والضلالة العمياء والغي الموفد لاهله النار ما فيه سفهاؤكم ويشتمل عليه حلماؤكم من الامور العظام ينبت فيها الصغير ولا يتحاشى منها الكبير كأن لم تسمعوا آي الله ولم تقرءوا كتاب الله ولم تسمعوا ما اعد الله من الثواب الكريم لاهل طاعته والعذاب الاليم لاهل معصيته في الزمن السرمد الذي لا يزول أتكونون كمن طرفت عينه الدنيا وسدت مسامعه الشهوات واختار الفانية على الباقية ولا تذكرون انكم احدثتم في الاسلام الحدث الذي لم تسبقوا اليه من ترككم هذه المواخير المنصوبة والضعيفة المسلوبة في النهار المبصر والعدد غير قليل الم تكن منكم نهاة تمنع الغواة عن دلج الليل وغارة النهار قربتم القرابة وباعدتم الدين تعتذرون بغير العذر وتغطون على المختلس كل امرئ منكم يذب عن سفيهه صنيع من لا يخاف عقاباً ولا يرجو معاداً ما انتم بالحلماء ولقد اتبعتم السفهاء فلم يزل بهم ما ترون من قيامكم دونهم حتى انتهكوا حرم الاسلام ثم اطرقوا وراءكم كنوساً في مكانس الريب حرام علي الطعام والشراب حتى اسويها بالارض هدماً واحراقاً اني

رأيت آخر هذا الامر لا يصلح الا بما صلح به اوله لين في غير ضعف وشدة في غير جبرية وعنف
واني اقسم بالله لآخذن الولي بالمولى والمقيم بالظاعن والمقبل بالمدبر والصحيح منكم بالسقيم
حتى يلقى الرجل منكم اخاه فيقول انج سعد فقد هلك سعيد او تستقيم لي قناتكم ان
كذبة المنبر بلقاء مشهورة فاذا تعلقتم علي بكذبة فقد حلت لكم معصيتي من بيت منكم فانا
ضامن لما ذهب له اياي ودلج الليل فاني لا اوتى بمدلج الا سفكت دمه وقد اجلتكم في
ذلك بقدر ما يأتي الخبر الكوفة ويرجع اليكم واياي ودعوى الجاهلية فاني لا اجد احداً
دعا بها الا قطعت لسانه وقد احدثتم احداثاً لم تكن وقد احدثنا لكل ذنب عقوبة فمن
غرق قوماً غرقته ومن حرق على قوم حرقناه ومن نقب بيتاً نقبت عن قلبه ومن نبش
قبراً دفنته فيه حياً فكفوا عني ايديكم والسنتكم اكفف يدي واذاي لا يظهر من احد منكم
خلاف ما عليه عامتكم الا ضربت عنقه وقد كانت بيني وبين اقوام احن فجعلت ذلك
دبر اذني وتحت قدمي فمن كان منكم محسناً فليزدد احساناً ومن كان مسيئاً فلينزع عن
اساءته اني لو علمت ان احدكم قد قتله السل من بغضي لم اكشف له قناعاً ولم اهتك له
ستراً حتى يبدي لي صفحته فاذا فعل لم اناظره فاستأنفوا اموركم واعينوا على انفسكم فرب
مبتئس بقدومنا سيسر ومسرور بقدومنا سيبتئس ايها الناس انا اصبحنا لكم ساسة وعنكم
ذادة نسوسكم بسلطان الله الذي اعطانا ونذود عنكم بفيء الله الذي خولنا فلنا عليكم السمع
والطاعة فيما احببنا ولكم علينا العدل فيما ولينا فاستوجبوا عدلنا وفيئنا بمناصحتكم واعلموا اني
مهما قصرت عنه فاني لا اقصر عن ثلاث لست محتجباً عن طالب حاجة منكم ولو اتاني
طارقاً بليل ولا حابساً رزقاً ولا عطاء عن ابانه ولا مجمراً لكم بعثاً فادعوا الله بالصلاح
لائمتكم فانهم ساستكم المؤدبون لكم وكهفكم الذي اليه تأوون ومتى تصلحوا يصلحوا ولا
تشربوا قلوبكم بغضهم فيشتد لذلك غيظكم ويطول له حزنكم ولا تدركوا حاجتكم مع انه
لو استجيب لكم كان شراً لكم اسأل الله ان يعين كلاً على كل واذا رأيتموني أنفذ فيكم
الامر فانفذوه على اذلاله وايم الله ان لي فيكم لصرعى كثيرة فليحذر كل امرئ منكم
ان يكون من صرعاي اه

نقلنا هذه الخطبة على طولها لانها مرآة ذلك الزمان وعلامة على استحكام الائمة
الاحكام في رقاب الامة ولأن فيها من الشدة واللين والحض في اساليب التأثير ما
لا يستغني عن مثله اليوم الا الناس من رجال العرب ممن مرنوا على الخطابة ودربوا عليها
فكانت ملكة البيان لهم طبيعة هذا فضلاً عما حوت من البلاغة والفصاحة . وزياد هو

الذي وطد الملك لمعاوية ويزيد وقتل الحسين والسند في استئصال شأفته وكان يقول لو اطاع حبيش في وبين خراسان عنك من الطاعة وكتب خمسمائة من شيعة اهل البصرة في صحابته فرضهم ما بين الثلاثمائة الى الخمسمائة فقال فيه حارثة بن بدر الغداني

ألا من مبلغ عني زياداً ... نعم اخو الخليفة والامير
فانت امام معدلة وقصد ... وحزم حين تحضرك الامور
اخوك خليفة الله ابن حرب ... وانت وزيره نعم الوزير
تصيب على الهوى منه وتأتي ... محبتك ما يجف لنا الضمير
بأمر الله منصور معان ... اذا جار الرعية لا تجور
يدر على يديك لما اراده ... من الدنيا لهم حلب غزير
وتقسم بالسواد فلا حقوقاً ... لقسم يشتكيك ولا فقير
وكنت حيا وحتف في زمان ... خلت الناس ليه شرور
تقاصرت الرجال به هواها ... فما تخفي ضغائنها الصدور
وخاف الحاضرون وكل باد ... يقيم على الخافة او يسير
فلما قام سيف الله فيهم ... زياد قام ابلج مستنير
قوي لامين الحدثان غراً ... ولا جزع ولا فان كبير

ومما ورد فيه من الشعر وهو ما نورده مثلا ما قالته هنداية زايد من مجزمة الانصارية وكانت تشيع ترثي حجر بن عدي من زعماء الشيعة وقد قتله معاوية بواسطة عامله زياد

ترفع ايها القمر المنير ... تبصر هل ترى حجراً يسير
يسير الى معاوية بن حرب ... ليقتله كما زعم الامير
تجبرت الجبابر بعد حجر ... وطاب لها الخورنق والسدير
واصبحت البلاد لها محولاً ... كأن لم يحيها مزن مطير
الا يا حجر حجر بني عدي ... تلقتك السلامة والسرور
اخاف عليك ما اردى عدياً ... وشيخاً في دمشق له زئير
يرى قتل الخيار عليه حقاً ... له من شر امته وزير
الا يا ليت حجراً مات موتاً ... ولم ينحر كما نحر البعير

فان يهلك فكل زعيم قوم من الدنيا الى هلك يصير

ومن خطب الحسين خطبة خطبها اصحابه لما احيط به وقام اصحابه بدعوته للطاعة عنه قال : ايها الناس ان رسول الله (ص) قال من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم الله ناكثاً لعهد الله مخالفاً لسنة رسول الله (ص) يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان فلم يغير عليه بفعل ولا قول كان حقاً على الله ان يدخله مدخله الا وإن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان وتركوا طاعة الرحمن واظهروا الفساد وعطلوا الحدود واستأثروا بالفيء واحلوا حرام الله وحرموا حلاله وانا احق من غير وقد اتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ببيعتكم انكم لا تسلموني ولا تخذلوني فان تممتم علي بيعتكم تصيبوا رشدكم فانا الحسين ابن علي وابن فاطمة بنت رسول الله (ص) نفسي مع انفسكم واهلي مع اهلكم فلكم في اسوة وان لم تفعلوا او نقضتم عهدكم وخلعتم بيعتي من اعناقكم فلعمري ما هي لكم بنكر لقد فعلتموها بابي واخي وابن عمي مسلم والمغرور من اغتر بكم فحظكم اخطأتم ونصيبكم ضيعتم ومن نكث فانما ينكث على نفسه وسيغني الله عنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ومن جملة فوائده ما ذكره في حوادث سنة ٧١ ان عبد الملك بن مروان لما قتل مصعباً ودخل الكوفة امر بطعام كثير فصنع وامر به الى الخورنق واذن إذناً عاماً فدخل الناس فاخذوا مجالسهم فدخل عمرو ابن حريث المخزومي فقال الي وعلى سريري فاجلسه معه ثم قال اي الطعام اكلت احب اليك واشهى عندك قال عناق حمراء قد أجيد تمليحها وأحكم نضجها قال ما صنعت شيئاً فاين انت من عمروس راضع قد أجيد سمطه وأحكم نضجه اختلجت اليك رجله فاتبعتها يده غذي بشر محض من لبن وسمن ثم جاءت الموائد فاكلوا فقال عبد الملك بن مروان ما الذ عيشنا لو ان شيئاً يدوم ولكنا كما قال الاول

وكل جديد يا أميم الى بلى وكل امرىء يوماً يصير الى كان

فلما فرغ من الطعام طاف عبد الملك في القصر يقول لعمرو بن حريث لمن هذا البيت ومن بنى هذا البيت وعمرو يخبره فقال عبد الملك

وكل جديد يا اميم الى بلى وكل امرىء يوماً يصير الى كان

ثم اتى مجلسه فاستلقى وقال

إعمل على مهل فانك ميت واكدح لنفسك ايها الانسان
فكأن ما قد كان لم يك اذ مضى وكأن ما هو كائن قد كان

ومن فوائده سأل المهدي يوماً كاتبه ابا عبيد الله بن زياد بن ابي ليلى عن اشعار العرب فصنفها له فقال احكمها قول طرفة بن العبد

ارى قبر نحام بخيل بماله — كقبر غوي في البطالة مفسد
ترى جثوتين من تراب عليهما — صفائح صم من صفيح منضد
ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي — عقيلة مال الفاحش المتشدد
ارى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة — وما تنقص الايام والدهر ينفد
لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى — لكالطول المرخى وثنياه باليد

وقوله

وقد ارانا كلانا هم صاحبه — لو ان شيئاً اذا ما فاتنا رجعا
وكان شيء الى شيء نفرقه — دهر يكر الى تفريق ما جمعا

وقول لبيد

الا تسألان المرء ماذا يحاول — انحب فيقضى ام ضلال وباطل
الا كل شيء ما خلا الله باطل — وكل نعيم لا محالة زائل
ارى الناس لا يدرون قدر امرهم — بلى كل ذي رأي الى الله واسل

وكقول النابغة الجعدي

وقد طال عهدي بالشباب واهله — ولاقيت روعات تشيب النواصيا
فلم احد الاخوان الا صحابة — ولم احد الاهلين الا مثاويا
المتعامي ان قدر زينت محارماً — فما لك منه اليوم شيئاً ولا ليا

وكقول هدبة بن خشرم

ولست بمفراح اذا الدهر سرني — ولا جازع من صرفه المتقلب
ولا ابتغي الشر والشر تاركي — ولكن متى احمل على الشر اركب
وما يعرف الاقوام للدهر حقه — وما الدهر مما يكرهون بمعتب
وللدهر في اهل الفتى وتلاده — نصيب كحز الجازر المتشعب

وكقول زيادة بن زيد وتمثل به عبد الملك بن مروان

تذكر عن شحط امية فاربوى — لها بعد اكثار وطول نحيب
وان امرأ قد جرب الدهر يخف — نقضي عصره عيب بعد لبيب
على الدهر والايام الا كما ترى — رزيئة مال او فراق حبيب

وكلُّ الذي يأتي فأنت نسيبه ... ولست لشيءٍ ذاهبٍ بنسيب
وليس بعيدٌ ما يجيء كمقبل ... ولا ما مضى من مفرح بقريب

وكقول ابي مثل

ورأيت ذل الشباب بكت له ... والشيب ارذل هذه الأرذال
والناس همهم الحياة ولا ارى ... طول الحياة يزيد غير خبال
واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ... ذخراً يكون كصالح الاعمال

كتب سفيان بن الابرد الكلبي احد قواد الحجاج وكان بعث به لقتال بعض اعدائه : اما بعد فاني اخبر الامير اصلحه الله اني اتبعت هذه المارقة حتى لحقتهم بخانقين فقاتلتهم فضرب الله وجوههم ونصرنا عليهم فبينا نحن كذلك اذ اتاهم قوم كانوا تخلفوا عنهم فحملوا على الناس فهزموهم فنزلت في رجال من اهل الدين والصبر فقاتلتهم حتى ضربت بين القتلى وحملت مرتثاً فأتي بي بلال سويد ثم افقت واخذ الدين وجمع اليّ الامير واهوا الا سورة بن ابجر فانه لم يأتني ولم يشهد معي حتى اذا ما زلت بلال سويد اتاني يقول ما لا اعرف ويعتذر بغير العذر والسلام . فلما قرأ الحجاج الكتاب قال من صنع كما صنع هذا وابلى كما ابلى فقد احسن ثم كتب اليه اما بعد فقد احسنت البلاء وقضيت الذي عليك فاذا خف عنك الوجع فأقبل مأجوراً الى اهلك والسلام . وكتب الى سورة بن ابجر : اما بعد يا ابن ام سورة ما كنت خليقاً ان تجترئ على ترك عهدي وخذلان جندي فاذا اتاك كتابي فابعث رجلاً ممن معك صليباً الى الخيل التي بالمدائن فلينتخب منهم خمس مائة رجل ثم ليقدم بهم عليك ثم سر بهم حتى تلقى هذه المارقة واحزم في امرك وكد عدوك فان افضل امر الحرب حسن المكيدة والسلام .

ومع ان الحجاج معروف بالشدة فكثيراً ما يبين لك تعرف انه للشدة تارة وللين اخرى :

كتب اليه شبيب احد قواده : اما بعد فاني اخبر الامير اصلحه الله اني خرجت ابتغي من الحد الذي وجهني به الى عدوه وقد كنت حفظت عهد الامير اليّ ورأيه فيهم فكنت اخرج اليهم اذا رأيت الفرصة واحبس الناس عنهم اذا خشيت الورطة فلم ازل كذلك ولقد ارادني العدو بكل ارادة فلم يصب مني غرة حتى قدم عليّ سعيد بن مجالد رحمة الله عليه وقد امرته بالتؤدة ونهيته عن العجلة وامرته ان لا يقاتلهم الا في جماعة الناس عامة مصابي واقبل اليهم في الخيل فاشهدت عليه اهل المصرين اني بريء من رأيه الذي رأى واني لا اهوى ما صنع فمضى فاصيب تجاوز الله عنه ودفع الناس اليّ فنزلت

ودعوتهم الى بي ورفعت لهم رايتي وقاتلت حتى صرعت لحتفي اصحابي من بين القتلى الفتى الا وانا على ايديهم ثقيّ راس مبلي من المعركة فانا اليوم بالمدائن في جراحة قد يموت الرجل من دونها ويعافى من مثلها فليسئل الامير اصلحه الله عن نصيحتي له وجنده وعن مكابدتي عدوه وعن موقفي يوم البأس فانه يستبين له عني ذلك اني قد صدقته ونصحت له والسلام . فكتب اليه الحجاج اما بعد فقد اتاني كتابك وقرأته وفهمت كل ما ذكرت فيه من امر سعيد وعجلته الى عدوه فقد رضيت عجلته وتؤدتك فاما عجلته فانها نفعت به الى الجنة واما تؤدتك فانها لم تدع الفرصة اذ امكنت وترك الفرصة اذا لم تمكن حزم وقد اصبت واحسنت البلاء واجرت وانت عندي من اهل السمع والطاعة والنصيحة وقد اشخصت اليك حيان[1] بن ابجر ليداويك ويعالج جراحتك وبعثت اليك بالفي درهم فانفقها في حاجتك وما ينوبك والسلام .

هذه نموذجات من فوائد الكتاب الممتع ولو اتسع المقام لاقتطفنا فيه اكثر مما اقتطفنا ولكن استيعاب الكلام على اثني عشر مجلداً لا يتأتى في بضع صفحات

مطبوعات ومخطوطات

الاشتقاق والتعريب

تأليف عبد القادر افندي المغربي

طبع بمطبعة الهلال بمصر سنة ١٩٠٩ ص ١٤٦

صاحب هذه الرسالة من ابناء الكتاب ومصنفه هذا بحث فيما يعرض للغة العربية من تكاثر كلماتها واسطتي الاشتقاق والتعريب وان هذا الاخير طبيعي في لغتنا وفي غيرها من اللغات وان استعمال المعرب لا يحط من قدر فصاحة الكلام . وقد افاض في الاشتقاق والقلب والابدال والنحت وشروط التعريب ومعربات السنة والكلام المولد والحدث فاتحة فيها بعض الشواهد على مقصده ففتح عليه الطالب الطيب لعنايته بهذا الموضوع وبابه رجع الى ما فيه الباحثون في هذا الفن واستشهد

(١) حيان بن ابجر الكناني من بني فراس وهو ما يعرفون الكي وغيره